

# تأملات قرآنية في سورة البقرة \_ (الدرس 49) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر للامور محدثاتها - [00:00:24](#)

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله ها هو لقاءنا بكم يتجدد في هذا الاسبوع بفضل من الله ومنة وتوفيق. سائلينه سبحانه وتعالى - [00:00:42](#)

انا باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان يتقبل منا كلنا. ان يتقبل منا كلنا وان يرفع بهذه الدروس درجاتنا وان يغفر بها زلاتنا. وان يجعلنا ايها الاحبة في الله من اهل القرآن الذين - [00:00:59](#)

انهم اهله وخاصته. بهذه المجالس القرآنية والتي نتأمل فيها كلام رب البرية جل في علاه. وتعالى وتقدس في هذه سنة اقول ايها الاحبة في الله كنا في درسنا الماضي قد وقفنا وقفات مطولات مع - [00:01:19](#)

دعاء ابراهيم الخليل عليه السلام لهذه الامة الامة المحمدية. المرحومة بان يبعث الله جل في علاه. علينا نبيا منا ايها الاحبة في الله مع فضيلة ابراهيم وطولنا في ذلك. وتكلمنا يا كرام - [00:01:39](#)

عن مقام عظيم من المقامات التي ان شهدها قلبك مع المقام الثاني وصلت الى ربك مقام الاقرار ومقام الافتقار مشهد الاقرار ومشهد الافتقار. مشهد الاقرار والافتقار ايها الاحبة في الله يوصل قلب العبد الى الله - [00:02:01](#)

في علاه وقفنا مع ذلك المقام الذي ذكره ابراهيم حينما طلب من ربه التوبة. وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ثم ايها الاحبة في الله وقفنا اليوم مع دعاء ابراهيم الثاني - [00:02:30](#)

في سؤاله ربه جل في علاه ربنا ابعث علينا على امتنا رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. انك انت العزيز الحكيم قلنا ايها الاحبة في الله ان هذا الدعاء العظيم من ابراهيم اشتمل على عدة امور - [00:02:49](#)

ووقفنا التأملية الاولى مع قوله يعلمهم. ومع قوله ويزكيهم لما قدم العلم على التزكية في كلام ابراهيم في دعائه يتلو عليهم اياتك. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه بينما في البقرة بعد قريبا من او بعد قريب من عشرين اية سيقدم ذكر التزكية على التعليم -

[00:03:14](#)

وفي ال عمران وفي سورة الجمعة لما هذا التقديم والتأخير؟ هذا اياك تظنه كلام ايها الاحبة في الله من لا يحسن الكلام. حاشى ولا اظن مسلما يقول ذلك لكن ينبغي علينا ان نقف مع هذه الدلالات في التقديم والتأخير فاعلم ان كل لفظة لها - [00:03:55](#)

طائر في القرآن يعني وردت في سورة اخرى في اية اخرى بشيء من التقديم او اخير او التعريف او التنكير او الافراد او الجمع او بصيغة فعل او بصيغة اسم - [00:04:24](#)

فاعلم ان لهذه المغايرة دلالات وهذه الدلالات ايها الاحبة في الله هدايات من الله جل في علاه لقلوبنا. لان هذا القرآن عظيم. ان هذا القرآن يهدي لكن المشكلة الكبرى والطامة العظمى - [00:04:44](#)

اننا نقرأ ولا ارانا الا من رحم الله الى الله نهدي السبب اننا ما نقف ما نقف تلك الوقفات الدالية. تلك الوقفات التدبرية التأملية التي تجعل القرآن ايها الاحبة في الله يعمل في - [00:05:07](#)

في قلوبنا ما عمل في قلوب الجن. حينما قالوا انا سمعنا قرآنا عجباً. يهدي الى الرشـد فامن ليس فقط هذا بل ولوا الى قومهم منذرين.  
يا قومنا اجيبوا داعي الله - [00:05:27](#)

هذا حال قلوب الجن يا كرام. فما بال بعض او جمع من قلوب الناس؟ لا يحرك القرآن قلوبنا والله المستعان. السبب يا اخواني عدم الوقوف الحقيقي وعدم السماع الحقيقي وعدم القراءة الحقيقية. كثير منا يا اخواني هذه - [00:05:44](#)  
رسالة الى مكثري القراءة. انتم على خير عظيم كثرة القراءة شيء طيب شيء حسن والاجر رتب على الحرف لا اقول الف لام ميم حرف كما في حديث ابن مسعود عند الترمذي بسند صحيح. ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. والحرف بعشر والله - [00:06:03](#)  
لمن يشاء. هذا الفضل العظيم ايها الاحبة في الله على قراءة الحروف قد يعتبره نقص اشكال وخلل مبعث هذا الاشكال وهذا النقص ان يهزل قرآن وهذا الشعر ان يقرأ قراءة ايها الاحبة لا تليق بكلام الله جل في علاه - [00:06:29](#)  
قراءة لو سمعها من يستمع اليك فلن لن يفهم منك شيئاً هل القراءة السريعة جدا التي فيها حرص على الانجاز ايها الاحبة في الله لعل صاحبها لا اقول ينقص اجره بل - [00:06:54](#)

انه يؤزر على ذلك الله قال يتلونه حقاً تلاوته وقفنا معه. بينا ان من حق تلاوته اقامة حروفه. اعطاء الحر في حقه مستحقة لكن اقول ايها الاحبة في الله هذا الذي هو على خير عظيم ممن يسرع في القراءة دون اخلال ينبغي ان يجعل لنفسه - [00:07:11](#)  
ختمة تدبر مع تلك الختمات الكثيرة التي يوفقك الله اليها. يعني بالامس والله بالامس كنت مع احد الفضلاء قال لي كلمة اعجبتني جدا نقلنا عن احد المشايخ قال يا رجل يا رجل لو ان بشرا من الناس بينك وبينه حوار ويكلمك وهذا الانسان - [00:07:37](#)  
كلمات لا تعرفها يستخدم الفاظ لا تعرف معانيها فان من اللائق بعقلك ان تسأله عن دلالة الالفاظ التي يستخدمها يتكلم معك كلاما فيه الفاظ انت لا تفهمها لا تعرف معانيها. فمن اللائق عقلاً ان تقول لو سمحت هذه الكلمة ما معناها؟ فان كنت ذا حياء ترجع الى -  
[00:08:00](#)

من يعرف لغة هذا المتكلم او لهجة هذا المتكلم فما بالنا نقرأ كلام ربنا وفيه من الكلمات الكثيرات لا نعرف دلالتها الدلالة اللفظية يعني المعنى ما نعرفه تعال على اي مسلم الان قل له اقصر او اخر سورة في القرآن اخر ثلاث سور. قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. اعطيني معنى - [00:08:33](#)  
كل لفظة احد في مقام الواحد والصمد ما هو والخناس والفلق والغاسل وقب عندك قصار كل المسلمين يحفظونه فمن اللائق انا اسأل نفسي انا اسأل نفسي الان ما معنى هذه الكلمات - [00:09:03](#)

ارجع الى من فسرنا وبينها وجلى لنا معانيها ائمة التفسير وكتب الان منتشرة في كل البيوت وتطبيقات الجوالاات اقامت حجج علينا. بعض التطبيقات فقط اضغط باصبعك هذا على اللفظة يخرج لك ماء - [00:09:27](#)  
فايها الاحبة في الله يا اهل القرآن من اللائق جدا بكم تعظيماً لكلام الله وكما قلت لائق بعقولنا ان نحاول ان لا نمر على لفظة لا نعرف معناها وان كان لك مصحف فانصحك بطريقة نصحن بها احد مشايخنا الكبار حفظه الله - [00:09:48](#)  
فقط قلم رصاص ليس في هذا اساءة للمصحف ابدا قلم رصاص الالفاظ التي لا تعرف معناها وتمر بها وانت لك مصحف تقرأ به دائماً دون اكتب على الحوامش والهوامش كل ختمة عينك ستقع على المعنى - [00:10:17](#)

ابسل ما معنى كلمة ابسلوا اول مرة تقرأ السورة ثاني مرة تقرأ السورة ثالث ختمة تقع عينك حبسوا واسروا وهكذا سيتكون عندك معجم مفردات القرآن لك خاص بك. انت تظن ان اهل التفسير واصحاب الغريب كانوا يؤلفون - [00:10:40](#)  
للتأليف كثير منهم يؤلف لنفسه يكتب لنفسه خصص مصحف يقرأ به ويكتب عليه معاني الكلمات فقيض الله من يقف على مصحفه فيستخرج هذه الكلمات يستلها ويطبعا وينشرها كثير من العلماء انما الف لنفسه واهل بيته. يقول لك وهذه رسالة الفتها لي ولدي.  
وهذا المتن جمعته - [00:11:06](#)

لاهل بيتي وهكذا فلتكن علاقتنا بالقرآن علاقة حسنة اخواني حتى نرى الاثر العظيم للقرآن في قلوبنا كما ذكرت لك الانسى نحاول محاولة ان نفسر لما يقدم التعليم على التزكية واحيانا يقدم تقدم التزكية لك. والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو - [00:11:38](#)

وايش؟ ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة نحن قلنا ايها الاحبة في الله ابراهيم دعا الله جل في علاه فاستجاب الله دعاءه. اثبت اثبت استجابة الدعاء في كتب اليهود والنصارى ويعرفون ذلك. يعرفون نبينا عليه الصلاة والسلام. ونحن ذكرنا لكم ايها الاحبة في الله - [00:12:04](#)

ذكر محمد عليه الصلاة والسلام في الانجيل باي شيء يذكر ما اسمه في الانجيل البارق ليط باليونانية معناها كثير الحمد. باليونانية اما في التوراة المكتوبة بالعبرانية فقد قال عبد الحق - [00:12:32](#)

السبكي نسبة الى سبتة من بلادي المغرب العربي لنقول يقول وقد كان يهوديا فاسلم فالف كتابا ايها الاحبة في الله سماه الصارم الممدود في الرد على اليهود. قاتلهم الله واذلهم ومكننا من رقابهم عاجلا غير اجل. ونصرنا عليهم. امين. انه ولي ذلك والقادر عليه. كان مما كتب ايها الاحبة في الله - [00:12:58](#)

ان اليهود قاتلهم الله قوم بهت. قوم اهل تزوير وتدليس وتلبيس على الناس. اهل كذب. اكلون للسحت سمعوني الكذب. اهل باطل رمز لاسمه ما يستطيع الازالة كاملة. لانه الازالة الكاملة قد تجعل النص مبتورا - [00:13:27](#)

وانما حرفوه الى شيء يعني يحفظون به كما يقولون خط الرجعة الى احد جاء ودقق واثبت كذبهم يتراجعون فكتبوه بالعبرانية القديمة مادا مادة. ميم الف دال ميم الف دال. وعندهم حركات في العبرية مثلنا. فتحة وضمة واشياء مثل اي وتنويه - [00:13:52](#) يقول وهذه بلغة الجمل عند اليهود تعني محمدا في شيء في اللغات اسمه لغة الجمل. استخدام ارقام للدلالة على حروف استخدام ارقام يعني الالف مثلا يقابل القاف. والباء واحد يقابل قاف. والباء تقابل التاء. تقابل - [00:14:17](#)

الاثنين يقابل الباء التاء وهكذا. عشرة مثلا رمز للحرف عين فتكتب انت رقم يخرج ماذا؟ يخرج اسم. هذه يسمى لغة الجمل. الشاهد ايها الاحبة في الله يثبت هذا. ويقول وهو مذكور في - [00:14:43](#)

كثير جدا لكن لما صنعوا هذا؟ حتى يعلموا خبره عن الناس. ابراهيم الذين تزعمون الانتساب اليه ابشروا بنبينا ادعو الله جل في علاه ان يبعث ودعاء الانبياء مستجاب ايها الاحبة في الله اقول ايها الاحبة في الله ابتداء - [00:15:00](#)

الدعوة الاولى وقد استجيب دعوة العلم يعلمهم الكتاب وهذا الدعاء من ابراهيم قدم فيه التعليم على التزكية وفي المواضع الثلاثة الاخرى الذي اللاتي ورد فيها سياق استجابة دعوة ابراهيم في البقرة موضع اخر في ال عمران في الجمعة قدمت التزكية يزكيكم او يزكيه - [00:15:21](#)

قدمت على التعليم قال ايها الاحبة في الله بعض من يتكلم في التزكية بان سبب التقديم ان ابراهيم عليه السلام اراد للبشرية امرا ينفعهم ويرفع ايمانهم فقدم العلم فلما استجاب الله الدعاء وارسل محمدا عليه الصلاة والسلام قدم التزكية فارادة الله لنا كانت التسعة - [00:15:54](#)

قبل التعليم وطلب ابراهيم لنا كان ماذا كان التعليم في الذين يحفظون سياق الدعاء قدم العلم اما سياق الخبر من الله اخبر بمبعث محمد عليه الصلاة والسلام قدم ماذا؟ وفي ذلك يا كرام - [00:16:30](#)

امر عظيم جدا سنتكلم عنه اياك ان تؤخر ما حقه التقديم الانسان الذي يؤخر محق التقديم يخطى عشا او درس ان يذكرك الله جل في علاه صاحب او اب او ام. اب او ام هذا فرض. هذا شيء حسن - [00:16:55](#)

صلاة قيام ليل ولا صلاة الفجر؟ صلاة الفجر فالذي يقدم ما حقه التقديم هذا موفق. والذي يؤخر ما حقه التقديم مخطى لذلك لنا وقفة مع التزكية ان شاء الله لكن قبل ذلك يا كرام مع العلم - [00:17:26](#)

العلم حياة القلوب العلم يا معاشر المسلمين هو الذي رفع الله به ذكرنا وهو الذي جعل لهذه الامة تلك المكانة العظيمة بعد ان كانت امة امية. امة جاهلية لا تقرأ ولا تكتب. بعيد عن العلوم سواء العلوم البشرية. او العلوم الشرعية - [00:17:44](#)

التعليم ايها الاحبة في الله والعلم هو سبيل التمكين والنجاح سبيل الفلاح والرشاد ولن يصل الواحد منا الى الله وصولا صحيحا سليما الا بالعلم وحاجتنا والله للعلم اشد من حاجتنا للماء والطعام - [00:18:12](#)

فهذا تستقيم به ابداننا. وبالعلم تستقيم به. ارواحنا وقلوبنا. كيف تصلي؟ كيف تتوضأ كيف تزكي؟ كيف تحج؟ كيف تعتمر؟ كيف

تجاهد؟ كيف تقااتل ما الذي تؤمن به؟ وما الذي لا تؤمن به؟ ما الذي تعرفه عن نبيك عليه الصلاة والسلام؟ وما الذي لا تعرفه؟ تخيل انك بعيد تماما عن العلم - [00:18:41](#)

لا تعرف عقيدة ولا فقها ولا حديثا ولا لغة ولا شيء قطعاً ستصل الامة الى مراحل الانحطاط وتدخل في نفق مظلم الله اعلم. متى تخرج منه؟ العلم ايها الاحبة في الله نور - [00:19:12](#)

العلم به رفع الله هذه الامة وقامت حضارات مو كلامنا هذا متعاطفين مع ديننا لا هذا كلامهم حضارات قامت على انقاض حضارتكم في الاندلس انقاض الحضارة الاسلامية في اوزباكستان وكازاخستان انقاض - [00:19:34](#)  
قامت تلك الحضارات ايها الاحبة في الله ومن شك فليحمد الى مكتباتهم وليزر تلك المكتبات هذا اذا اذن لك فان اذن لك اطلب الدخول الى قسم المخطوطات لترى تراث امتك المجيد - [00:19:56](#)

الذي سرق وبيع بابخس الاثمان. لم؟ لتقوم عليه حضارته ولتظل انت ترتع في غياب الجهل غياهب الجهل والضلال والظلام اذا لا اقبل مسلم وانا هنا اتكلم مع طلبة العلم لا اتكلم بعض الناس قد يقول هذا الكلام من عماد لطلاب العلم. لا ليس لطلاب العلم. كلامي لكل من يسمع كلامي ويراه - [00:20:18](#)

ثمة علم لا يسع المسلم جهله علمك بالله توحيد والعقيدة تخيل نفسك تعرف بغير الله وتعلق تميمة وخرزة زرقاء. وتعتقد ان الولي يستجيب دعاءك ويرزقك. ويعطيك اهلا الكارثة تخيل انك تتوضأ بطريقة - [00:20:46](#)  
غير صحيحة وتصلي بطريقة غير صحيحة. تعبد ربك بطريقة غير صحيحة. العلاج ما هو؟ العلم اذا الواجب على المسلمين عموماً ايها الاحبة في الله ان يتفقهوا وان يتعلموا. الاساسيات الاصول التي لا يصح لا تصح - [00:21:11](#)

علاقتك بالله الابهاء. انا علاقتي بالله ما هي؟ كل مسلم الصلاة فيحتاج ان ان يتفقه في وضوءه في صلاته في شروط الصلاة اركانها واجباتها سننها ثم بعد ذلك ان كنت اريد الحج والعمرة واجب علي. ان اتعلم احكام الحج والعمرة. فان كنت اريد انا من اصحاب المال - [00:21:31](#)

وما لي يبلغ نصاباً لابد اعرف ما هو النصاب وما هو مقدار هذا النصاب ومتى يجب علي ان اخرج وما الفرق بين زكاة المال وزكاة عروض التجارة وزكاة الدواب الانعام - [00:21:58](#)  
اقصد كثير منا يا اخواني يجهل ترد اسئلة كثيرة جداً. يقول لك انا اربع سنوات والله ما ازكي. كيف؟ قال والله يا شيخ انا مرات اطلع خمس دنانير وعشر دنانير - [00:22:17](#)

الزكاة ركن. اركان الاسلام لها نصاب ولها مقدار. ولها مصارف لابد ان تعرف النصاب والمقدار والمصارف. عندك محل هذا المحل فيه بضائع. وهذه البضائع تجارة تشتري. بقالة اي محل فيه شيء يباع ويشترى. هذا يعني زكاة تسمى زكاة عروض التجارة - [00:22:28](#)  
عندك سيارة تزكيها ولا ما تزكيها؟ ما الفرق بين السيارة؟ طيب والمحل؟ هذي اشياء تختص بمن؟ عنده مثل هذي الاشياء. انسان ما عنده تصوم ولابد ان تعرف احكام الصوم اليوم وصلنا الى مرحلة ايها الاحبة في الله - [00:22:55](#)  
من الجهل العريض والعميق الذي يجعل الانسان فيه يحزن حزناً شديداً وذكرته لكم او ما ادري في مسجد اخر اتصل علي في رمضان اخ يسألني يقول لي ما حكم غسل اليد للمرفق - [00:23:16](#)

يعتقد ان هذا هو المرفق هاتان العظمتان الناتنتان الكوع والكروكوع كل سوع. هذا كوع مما يلي الابهام. وهذا كوع قلت له اي غسل قصدك؟ قال لي في الوضوء. قلت في اوله مستحب يعني اول ما تبدأ هذا مستحب - [00:23:34](#)  
ثم بعد ذلك الوجه ركن فرض من فروط الوضوء ثم غسل اليدين الى المرافق. قال طيب المرافق قلت له هذا المرفق قال يا رجل رأيت شاباً زميلي اللي في العمل توضع فغسل مرافقه يعني يديه الى هنا الكفين غسل وجهه ومسح ومسح على - [00:23:59](#)

يده ما غسل فسألته قال هيك الوضوء. كم سنة؟ خمسة عشر عاماً ويتوضأ بهذه الطريقة. اسأل الله ان يتقبل منه وان يعذره بجهله لكن يا اخواني مشكلة. هذا واراد ان يشتري سيارة او يبني بيتاً - [00:24:21](#)  
يسأل لذلك انظر الى رحمة ابراهيم بك يدعو الله ان يرسل لك اول شيء رسولا منه مع وحي معه كتاب حتى قال المفسرون قال له

في ذلك اشارة الى نزول القرآن - 00:24:44

ايات يتلوها طبعاً لاحظوا قال الكتاب والحكمة كما ذكر الله عز وجل حتى قال القرآن والسنة القرآن والسنة لانه الكتاب شيء والحكمة شيء. وهذا في لغة العرب سمى عطفاً. والعطف في لغة العرب بعض الناس لا تعجبه الاحاديث - 00:25:03

ولا يعجب كلام اهل السنة نقول لغة الكتاب شيء والحكمة شيء حكمة هذا شيء يسمى مغايرة الحكمة هي السنة كما قال ابن عباس رحمة ابراهيم بنا ان يرشدنا الى التعليم. انا اقول لكم شيء وعقائقي صادمة. وسأكون واقعياً لا بعيداً عنكم - 00:25:24  
اكرمكم من واقع تجربتي. هذا الدرس المبارك الذي أسأل الله بمنه وكرمه ان يجعله في صحائف اعمالنا يوم نقدم عليه وان يثيبنا عليه وان يجعله خالصاً. هذا الحضور الطيب حضور حسن. ونفرح به ونرجو الله انه من بركة القرآن - 00:25:50

لكن احزن جداً يا اخواني في دروس الفقه الحضور في دروس الفقه خمسة احياناً ثلاثة واحياناً طالب واحد واحد اتابع احياناً بعض الاشياء التي تنشر. عندنا درس تأملات قرآنية بفضل الله عز وجل. وعندنا درس في شرح بلوغ المرام. فقه - 00:26:10  
ما يلزمك في صلاتك وضوءك وطهارتك عبادتك تجد هذا ما رآه الا واحد او اثنين او ثلاثة الفقه وغيره اشياء كثيرة. طبعاً انا لا اقيس على ما اطرحه انا لا. هذا موجود في كل القنوات. الناس اقبال على الفقه ضعيف جداً - 00:26:36  
على التفقه في دين الله ضعيف جداً هذا مؤثر خطير يا اخوان. لذلك المعذرة منكم اليوم يروج الى دعوات هدامة تضلل المسلمين تجهلهم وانا لله وانا اليه راجعون - 00:26:56

احرص يا رعاك الله اماماً ومؤذناً وخطيباً واباً ان تعنى بنشر العلم في بيتك. اي علم اجلس على كرسي وافتح كتاب واصبح شيخ لا يلزم فقط طهارة فقه الصلاة فقه العمرة قبل ان نذهب الى العمرة نقرأ ونبحث وننظر لا يصلح انك بعد ان تذهب الى سكنك وقد طفت - 00:27:15

وسعيت وحلقت والمعذرة منك ولعلك اتيت اهلك يقول يا شيخ انا ما حلقت. او ان نسيت الطواف. او ان نسيت كذا اشكالات كبيرة يا اخواني يتصل بك وهو في جدة. يقول لك شيخ انا جدة ولا ما احرم ولا سويت شيء - 00:27:49  
حديث الميقات ولا قلت لبيك اللهم لبيك. ولم انزع المخيط. لم؟ جهلاً والله رحلة من رحل كان معنا رجل في الطائرة مع زوجته رجل كبير ومقعد وتقوده. واذا به بملابسه فرأى - 00:28:08

ملابس الاحرام فسألني معتمر طيب اين ملابسك؟ قال يعني لابد البس الان. قلت لا مو لابد. لكن اهم شيء لا تحاذي الميقات حتى تلبى وتنزع المخيط. قال انا ما اعرف - 00:28:25

ملابسه قال شحنتها يعني لن تصعد معه للطائرة طيب يقول لي ما ادري وقاطع مسافة يا اخواني هنا الاشكال انك انت تبذل مالا ووقتا وجهدا وفيك خير عظيم انك تحب الدين والطاعة والعبادة. لكن تذكر ايها الحبيب - 00:28:41  
اعلم انه لا اله الا الله. العلم به يرتفع المسلمون به يصبح لنا نصح قادة وائمة وبه نسترد البلاد ونحرر مقدسات. اما امة ما تعرف شيئاً عن دينها. ما تعرف شيئاً عن توحيدها ولا عن سنة نبيها عليه الصلاة والسلام - 00:29:01

احرص ايها الداعي ايها الاب على العلم والتعلم نشر العلم وتعلمه وبثه بين الناس. به نحمي انفسنا من شرك قبل ايام افتتح ابشركم اول جمعية لنشر الاحاد كلكم يمكن سماع بها - 00:29:26  
نشر الاحاد بصورة رسمية وبعض المؤسسات التي تدعي العلم في بلادنا تستضيف من يقول انا لا اؤمن بشيء اسمه اخرة. انا لا اؤمن بشيء اسمه بعث بعد الموت يستضاف على انه ايش؟ مفكر كبير - 00:29:47

مفكر كبير ومن يدعو للتوحيد داعشي ارهابي خطير ليش طيب؟ لانه في خلل ما قدرنا العلم حق قدره ما قدرنا العلم حق قدره. وما اعطيناه الشيء الذي يستحقه من جهلنا وقلة تعظيمنا والله لديننا ايها الاحبة. انت بالعلم تصل الى الله سبحانه وتعالى. بالعلم تتعرف على خالقك. تعرف انه - 00:30:08

وبصير انه عليم ومحيط بالعلم تعرف انه في جنة ونار وفي صراط وفي ميزان تبين فيه الذرة الذرة تبين في الميزان العلم تعرف كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ الى اخره ايها الاحبة في الله - 00:30:35



الله في الاقبال على العلم والعلم كما قلت لك لا يعني ان تكون طالب علم وايمان ابداء. لكن العلم تستقيم به عقيدتك. في متن

اسمه العقيدة الواسطية اللفظ هو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. في عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:30:55](#)

تدرون لمن الفه جاءه رجل من واسط مدينة في العراق سأله ان يكتب له لمن؟ رجل عادي مثل العامي. ان يكتب له عقيدة له ولاهل

بيته في زمن ابن تيمية انتشر علم الكلام والاعتزال وبعض المذاهب المنحرفة عن جادة اهل السنة والجماعة - [00:31:14](#)

وطلب ان يكتب له عقيدة له ولاهل بيته. هذه العقيدة الوسطية الان نرجع طلبة العلم بل العلماء يرجعون اليها. في زمن ابن تيمية

كتبت لمن لرجل عامي في بيته كلها ايات واحاديث - [00:31:42](#)

وبيان لمنهج اهل السنة وعقيدتهم. عقيدة اهل السنة في صفات الله عقيدة اهل السنة. في كل شيء يتعلق بالله جل في علاه وباليوم

الآخر باختصار اركان الايمان احنا اليوم مصطلح العقيدة صار مرعب. مخيف لما نقول للناس تعلموا العقيدة - [00:31:58](#)

تفقهوا في العقيدة ما هي العقيدة يا اخواني؟ العقيدة علم يدرس كل ما يتعلق بالله ومن من هذه الاشياء اليوم الآخر وفي العقيدة

تدرس توحيد. في العقيدة تدرس مسائل البعث والنشور. واليوم الآخر. هذي العقيدة - [00:32:18](#)

التي نسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يعظمها. ويقبل عليه اقبالا يقيه على الاقل ما نريد ان نصبح علماء كبار لكن على الاقل نقي

انفسنا شر الروافض وشر الخوارج ونعرف نستطيع ان نميز بين اهل السنة الحققة وبين اصحاب الافكار المنحرفة الضالة - [00:32:41](#)

اليوم لما تقال بعض المصطلحات بعض الناس يحكم على كل مسلم ينتسب الى منهج اهل السنة والجماعة بانه داعشي وما هي الا

تسمية اطلقت من اجل تشويه صورة اهل السنة والجماعة - [00:33:07](#)

وهم براء من منهج الدواعش الغلو والتكفير. سفك الدماء وقتل المسلمين نبرأ الى الله من هذا جملة وتفصيلا كذلك ايها الاحبة في

الله ينبغي ان ينتبه الانسان يعرف يسمع لا تقول لي انا انا هذا الشيء لا يهمني لا مو من لا يهكم لا تتورى عن العلم في هذا -

[00:33:21](#)

المقام يدخل عليك بكرة ولدك. يقول لك الرحمن ما على العرش استوى يا الله الله في القرآن يقول الرحمن على العرش استوى. يقول

لك لا يا ابي ما علمونا في الجامعة انه ما استوى - [00:33:44](#)

وان هذا القرآن مخلوق وان الله لا يسمع ولا يبصر تعطيل لصفات الله جل في علاه. في جماعاتنا يا اخواني الاردنية. انا ما اتكلم عن

الهند ولا عن الصين عندنا في الاردن تنتظر من؟ دمار شامل لعقيدة ابنائك؟ طب الحل من مخرج العقيدة؟ تعلم العقيدة - [00:33:59](#)

وتعليمها سهل وليس صعبا. والله الحمد والمنة. اليوم هذه القنوات والمقاطع والمحطات اقامت الحجة علينا اقامت الحجج علينا عندنا

برنامج وهذا من فضل الله. اسمه العقيدة في دقيقة موجود على قناة تشغيلية في اليوتيوب. تناولت فيه عقيدة اهل السنة والجماعة -

[00:34:22](#)

بندا بندا مسألة مسألة في دقيقة واحدة. كل مسألة دقيقة. وسهلة تستطيع تحب وتلم بمجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة. حتى لا

يخترق هذا الحصن. لان اليهود قاتلهم الله قلت في هذا الدرس مرارا وتكراره. يعلمون ان الامة لها حصن - [00:34:46](#)

حسن الاخلاق وحسن العقيدة اسقط العقيدة وحطم الاخلاق وكبر على امة محمد عليه الصلاة والسلام اربع تكبيرات لذلك الحفاظ على

حسن العقيدة وحسن الاخلاق يعني في الوقت تصدم في الوقت الذي - [00:35:10](#)

تحتاج فيه غزة ورفح ويقتل المسلمون ونحن احوج ما نقول الى التعلق بالله. واللجأ اليه ونشر التوحيد والاعداد المعنوي على الاقل

المعنوي في هذا الوقت نستضيف الالحاد وننشر الالحاد بحجة ايش؟ الحرية - [00:35:28](#)

قبول الآخر. طب اقبلني معنى آخر مثلك ردي مثله واقبلني وافتح لي المنصات. واستقبلني في الجامعات. وافتح لي المسارح. ليعبد

الناس لله جل في علاه لكن هذا لا تريده لا يريده الصهاينة ولا الامريكان ولا الكفار - [00:35:50](#)

الواجب علينا نحن ان نحمي انفسنا ثم ايها الاحبة في الله قال من اذكىهم ما هي التزكية؟ التزكية لها معنيان معنى سلبي ومعنى

ايجابي وابدأ بالمعنى السلبي التزكية تزكية النفس اعني. ويزكيهم. يزكي نفوسهم - [00:36:10](#)

تزكية النفس ايها الاحبة في الله بمعناها السلبي هي مدح النفس والثناء عليها. مدح النفس والثناء عليها. هذا المعنى الاول وهذا

المعنى بالجملة مذموم غير مرحب به فالاصل يا معاشر المسلمين في المسلم الا يثني على نفسه والا يمدحها - [00:36:40](#)

والاصل فيك يا مسلم الا تمدح مسلما يسمع ويرى مدحك. لان هذا المسلك مذموم بنص كلام فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى

والنبي عليه الصلاة والسلام هذا في حق الغير وسارجع الى حق النفس - [00:37:09](#)

لما تمدح وتثني على هذا الشخص النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلا يمدح رجلا فقال كلمة قد يستغريها الواحد منكم خرجت من شفتي محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام الرحمة - [00:37:31](#)

قال لي مالح ويحك. قطعت عنق اخيك ايش سوى الرجل مدح اثنى لما؟ لان اثر المدح على النفس قطع للرأس العنق احمد الرأس لما تمدح انسان وتكبره فيورثه مدحك العجب والغرور والرياء قتلتته - [00:37:46](#)

قالوا اي حاجة قطعت عنق اخيك وفي حديث اخر قال اثنوا في وجه المداحين التراب تخيل واحد يمدحك اثنى في وجه التراب لم لماذا كما جاء في حديث في السنن يصحح الشيخ الالباني قال المدح الذبح - [00:38:18](#)

المدح الذبح لذلك تحب انسان تثني عليه لا تثني عليه امامه والله يا كرام لا يعرف الانسان الاثر النفسي لكلمات المدى على قلب ممدوح لذلك كان السلف يمكن واحد منهم - [00:38:37](#)

احمد بن حنبل كان يمشي ومعه اول مروزي ابو بكر صاحبه. والناس يمدحونه. الامام احمد احمد هذا. هذا الامام احمد الامام ميجل ابو عبد الله احمد ابن حنبل الشيباني الذي حفظ الله به حوزة الاسلام وحوزة التوحيد والسنة وثبت - [00:38:58](#)

قال المترجمون ثبت الله الاسلام برجلين. بابي بكر في الردة وباحمد في المحنة. محنة خلق القرآن والله يا كرام اظن لو ان الامام احمد قال القرآن مخلوق لكن على عقيدة خلق القرآن اليوم - [00:39:18](#)

ما لم يبقى احد الا نزر يسير. ثبت على هذه بقية اهل السنة والجماعة. القرآن كلام الله المنزه غير مخلوق منه بدأ واليه يعود بصوت وحرف. تكلم الله به جل في علاه وسمعه منه جبريل. ونقله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام - [00:39:38](#)

لا كما يقول بعضهم وانتبهوا ان الله ما تكلم وانما جبريل حكى ما في نفس الله او عبر عما في نفس الله اعوذ بالله وتسمى الكلام النفسي. لم؟ لان الكلام عندهم يلزم منه مخارج اصوات ولسان واسنان ولا - [00:40:00](#)

وشفتان يا كرام ليس كمثل شئ وهو السميع البصير لذلك ايها الاحبة في الله هذا العلم اللي بلغه الامام احمد كان اذا مدح ماذا يقول تفورق عينه اقول اخشى ان يكون استدراجا. بل يا اخواني امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه. يقول انا استبعت فدخل حالي - [00:40:25](#)

يعني بستان وقال بخن بخن يا ابن الخطاب امير المؤمنين يعني يقول لك امير المؤمنين بني الخطاب صغر نفسه وهو المكبر رضي الله تعالى عنه وارضاه بني الخطاب والله لتتقين الله او ليعذبنك - [00:40:54](#)

هذا يحاسب نفسه يربي نفسه يحاسبوا انفسهم ما يمدحها ولا يقبل المدح لذلك ايها الاحبة في الله ادركنا من العلماء والمشايخ من لا يقبل مدح البتة لان المدح يؤثر في النفس هذه تزكية مذمومة - [00:41:22](#)

ولها استثناءات ولها استثناءات منها ان يترتب على تزكية لنفسك او تزكيتك لغيرك مصلحة شرعية كيف يعني مصلحة شرعية يا اخواني؟ يعني انسان في مقام وهذا المقام لا يقوم به اي احد - [00:41:42](#)

قيمة الصلاة ونحن مسافرون ولا يعرف بعضنا بعضا علما او عقيدة او قرآنا ان تعرف من نفسك انك اهل للامامة وتقول انا اصلي بكم من يحفظ القرآن؟ انا قولك انا مدح للنفس - [00:42:05](#)

لكن في هذا المقام يترتب عليه ماذا؟ مصلحة شرعية في مقام الدفاع عن النفس ايضا يجوز ان تزكي نفسك يقول لك انسان كذاب تقول له انا لست كذابا انا صادق - [00:42:26](#)

قولك انا صادق مدح لنفسك. لكن في اي مقام؟ في مقام الدفاع عن النفس. قال هي راودتني عن نفسي يوسف لما ادعت امرأة العزيز ما جزاء من اراد باهلك سوء؟ لا يسجن او عذاب اليم. قال هي راودتني عن نفسي - [00:42:40](#)

النفس ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه من اجل اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. لما تكلم فيه بعض من تكلم بان فيه

عيب جهل وقال كيف يكون عيبا - 00:43:03

من في جوفه القرآن اخبر الناس انه ايش؟ انه حافظ واللي الاصل ان تستر فاصل ان لا تقل انك تحفظ ولا تقل انك تختتم كل ثلاث او كل سبع او كل عشر او كل شهر - 00:43:21

وانك اعتمدت وزهدت وفعلت وفعلت استر استروا الحسنات كما تستر السيئات لا تحدث ابدا لم؟ لان هذه تزكية للنفس ايها الاحبة في الله السلف لا يحبونه الا مصلحة شرعية. تتصدق امام الناس حتى يقتدى بك كما ذكرنا - 00:43:37

تصلي امام الناس حتى يقتدى بك يحدث ببعض اعمالك وتظهر انك انت متقن. احيانا مصلحة دنيوية عطل شيء في المسجد من يصلح؟ والله انا هذا تخصصي. تمدح نفسك. تقول انا متقن لهذه المهنة. هنا مصلحة شرعية - 00:43:57

على لسان يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني يعلم يوسف من الرؤيا بالسنوات السبع العجاف هذه السنوات لا تحتاج الى انسان فاسد. يأكل ميزانية الدولة يحتاج الانسان صالح قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. اليوم يزكون انفسهم ان خير من استأجرت القوي الامين - 00:44:22

تعلم من نفسك انك قوي وامين؟ كنت تعلم من نفسك وانك فعلا اهل ومؤهل وان من معك قوم فسد فلا بأس بذلك اي امر يريد انتخابه او انتداب واحد. بشرط ان يكون نظام شرعي. شرط ان يكون نظام شرعي - 00:44:51

ترى من نفسك انه هذي المجموعة تغرق. هذي المجموعة ستفشل. هذا المحل سيتعطل. تقول لابي علاء اجعلني مديرا. انا افضل واحد بالموظفين هذي تزكية في هذا المقام محمودا. لم؟ ترتب عليها مصلحة الناس - 00:45:12

رزق الناس دنيا الناس اذا الاصل في مدح النفس انه مذموم الا اذا ترتب على ذلك مصلحة. والا اصل في مدحك لغيرك وهو يسمع انه مذموم. اما تمدحه غير موجود ما في حرج في هذا - 00:45:29

يبين للناس ان فلان رجل فاضل فلان صادق فلان محافظ على الصلاة فلان طالب علم هذا ما في حرج فان كنت مادحا له في وجهه وسبقتك الكلمات فعلما النبي عليه الصلاة والسلام جملة - 00:45:50

كنت مادحا فماذا تقول؟ نحسبه والله حسيبه يا فلان يا ابا همام احسبك الله حسيبك امين على الصدقات خذها الزكاة وزعها لمن تعرف انت الان زكيتهم واحترزت بعبارة نبوية يجوز ان تستخدم في هذا المقطع - 00:46:09

كنت مادحا فقل احسبك والله حسيبك اما اليوم يا اخواني تسمع عبارات المدح والله في بعض الناس انت تعرفهم تعرف مقدار علمهم انه ليس بذاك لكن ممن حوله من الغلاة فيه - 00:46:32

والذين يحبون محبة عاطفية. لو سألتهم كم كتابا قرأتم عليه؟ ولا كتاب. كم متنا انشرح لكم ونمتن؟ طيب كيف علامة محدث اصولي فقيه حافظ يحفظه ابن مالك كسمي. طب سمعها لكم - 00:46:50

فلان لا يشق له غبار وفلان ليس له نظير. كلمات تقال لا سيما عبر منصات التواصل الاجتماعي مؤلمة جدا. مدح بين احد المشايخ يا اخواني بلغ من السن من الكبر عتيا وهو يدرس في المسجد النبوي - 00:47:08

الشيخ عبد المحسن العباد كلهم يعرفه. المهتم يعرف الشيخ عبد المحسن العباد. شرح السنن وشرح الاحاديث. وعلم حتى ولده عبد الرزاق صار اماما معلما في الحرم يدرس حدثنا احد المشايخ - 00:47:24

انه طبع له كتاب توضع للشيخ عبد المحسن العباد البدر. طبع له كتاب فكان الكتاب فيه ذكر الشيخ العلامة فجمع الكتاب قبل نشره فصل في المطبعة اثتوني بالنسخ وجمع اهله اولاده وذريته وذريته كبيرة ما شاء الله - 00:47:45

واتى بالطامس واعطى النسخ يلا كل واحد حبر طامس اطمس شيخ العلامة اطمس كلمة ايش؟ الشيخ العلامة واليوم والله يصدق في بعضنا الله يغفر لنا ويتوب علينا. قول ذاك الشاعر عن ملوك الاندلس المعتضد - 00:48:15

والمعتصم والمعتد والقادر قال القاب مملكة في غير موضعها كالهري يحكي انتفاخا صولة الاسد مملكة في غير موضعها. كالهري يحكي انتفاخ صورة الاسد لذلك ايها الاحبة في الله العبرة بالحقائق والمعاني. لا بالالفاظ والمباني - 00:48:40

احرص ان لا تكون غاليا في المدح غاليا في الثناء. لان هذا المدح له اثر سلبي على المجتمع. قد تخدع الناس وتدلس عليهم لما تزكي



انسان وهو لا يستحق هذي اسمها تزكية. اما اذا كان عدلا واماما وفاضلا هذا ايها الاحبة في الله اصلا لا يحتاج الى تزكية - 00:49:06  
لذلك قال الحافظ العراقي رحمه الله في هذا المقام بيان جواز ترك التزكية في حال الرواة الاحاديث لابد اعرف ما حال عبد حتى  
ازكيهم. قال وصححو استغناء للشهرة عن وصححو استغناء ذي الشهرة عنه تزكية كمالك النجم السنن. معقول انت محدث مخرج  
عندك اسناد - 00:49:31

وفيه مالك تروح تبحث عن ترجمة مالك ابن انس؟ هذا كأنه علم في رأسه نار في الحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب الحمد لله  
حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبد - 00:49:55

وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره. واتبع سنته الى يوم يبعثون. بعد احبتي في الله كان الكلام عن التزكية المذمومة  
تعليقا على قول الله جل في علاه يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم يعلمهم الكتاب والسنة هذا العلم العلم قال الله - 00:50:15  
قال رسوله صلى عليه وسلم. قال الصحابة هم اولو العرفان العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قولي فلان. هذا العلم ايها  
الاحبة فلان كتاب الحكمة ويزكيهم قلنا التزكية المذمومة لها صورتان ان تثني على نفسك او ان تثني على غيرك وهو يسمع -  
00:50:39

المدح والثناء. فالاصل في هذه التزكية المنع للآثر السلبي فلا تزكوا انفسكم. الله ينهك لما تزكي نفسك ماذا قال لك الله؟ هو اعلم بمن  
اتقى هو اعلم بمن اتقى نحن في درس - 00:51:04

السنة الماضي تكلمنا عن اتهام السلف لانفسهم بالتقصير كيف كان الواحد منهم يا اخواني يرى نفسه انه لم يفعل شيئا لم يفعل شيئا.  
شيخ الاسلام رحمه الله الذي صنع ما صنع وحق لنا - 00:51:25

ان نعتز والله بان هذا الرجل ينتسب الى اهل السنة والجماعة هذا الامام العلم بحق وبصدق في كل فن وفي كل باب كما ذكر ابن  
دقيق العيد فقيه شافعي قال رأيت رجلا كأن العلوم جمعت له بين عينيه يأخذ منها ما يشاء ويترك ما يشاء - 00:51:45  
وقال المزي في تهذيب الكمال. قال لم ير الناس منذ اربع مئة سنة مثلهم انسان عجيب يا اخواني انسان عجيب. تدرون ماذا كان  
يقول كان يقول انا لست بشيء ولا مني شيء. هذه الكلمة ذكرتها في الدرس الماضي. لكن اسمعوا ماذا قال بعدها - 00:52:11  
قال انا الى الان لم اسلم اسلاما جيدا انا الى الان ما اسلمت اسلام اني الى الان اجدد اجدد اسلامي وايماني هذي العبارات ايها الاحبة  
في الله التي قد يراها بعضكم مبالغة ونكران للذات لا - 00:52:34

يقول ابن القيم رحمه الله لن يبلغ العبد بلوغا صحيحا الى الله حتى يمقت نفسه في ذات الله جل في علاه لا تنظر الى هذه النفس انها  
محسنة بداية نظرك الى احسانها اول خطوة في التقصير - 00:52:55

اذا رأيت نفسك احسنت بدأ تقصيرك كما كان السلف رحمهم الله لا يأمن الواحد منهم على نفسه النفاق. كما قلنا النفاق عملي لا يأمن  
على نفسه الواحد منهم انه الى جنة او الى نار. ابو هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه راوية الاسلام. هذا الصحابي الجليل -

00:53:14

الذي دعا له النبي عليه الصلاة والسلام وليس لمسلم ينتسب الى السنة الا لابي هريرة من عليه ولا يحبه الا مؤمن ولا يبكي عند موته  
يسأل والسفر طويل زادي قليل زادوا قليلا لان الاحاديث هذي قليلة - 00:53:38

ولا ادري تأمل هنا ما يزكي نفسه. قال ولا ادري ايصبح بي الى جنة ام الى نار اسألك سؤالا الان لو جاءك ملك الموت ونحن في هذا  
المجلس قال لك الروح - 00:54:01

ستخرج بعد لحظات انت تدري انت الى الجنة او الى نار. والله وانت تدرس او تصلي والله ما تأمن على نفسك اذا كيف تزكي نفسك  
وتمدح نفسك ليس هذا من هدي السلف في شيء ايها الاحبة في الله - 00:54:19

بعض الناس رأينا ممن يعيش تعرفه. والله بعضهم تعرفهم لا يحسن من العلوم شيئا وقد كتب ترجمة لنفسه فذكر فيها من اللقب  
والثناء على نفسه الشيء الذي يجعلك تقول هذا كان - 00:54:37

عايش في زمن يحيى بن معين وعلي بن المديني وشعبة كل هذا العلم وكل هذا وانت تعرفه لا يعرف شيئا هذي مصيبة المصائب ايها

الاحبة في الله اذا كان الانسان على علم وعلى خير وعلى فضل لا يشرع له ان يثني على نفسه - [00:54:55](#)

فكيف بمن اصلا ما عنده هذا الشيء ثم يثني على نفسه والذي يريد ايها الاحبة في الله ان يرتفع في عيون الناس بفضل مدحه وثنائه فليعلم ان لهذا الارتفاع اوان يعقبه سقوط مريع جدا - [00:55:16](#)

سقوط مريع مريع جدا وذلة الله المستعان لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من تواضع لله رفعه الله ادري انه بعضنا او ان بعضنا يعني محسن في علاقته مع ربه. وتأتيه نفسه الامارة - [00:55:39](#)

الشيطان انه يعني لو رأى الناس احسانك لو رأى الناس اقبالك ولو رأى الناس ما تفعل. قل لنفسك الامارة وللشيطان لا يضرک يا نفس ان رأى الله جل في علاه مني الاحسان ولم يره احد غيره غيره - [00:56:03](#)

ما يضرک انه ما رأى الاحسان احد بعد الله جل في علاه ويقينا يا اخواني المحسن الله يرفعه والمخلص الله جل في علاه يرفعه اما الذي يريد شراء كما يقول المدح قدر المستطاع يقف امام الناس ويبدأ يتكلم عن نفسه ماذا فعل وماذا قدم وماذا - [00:56:24](#)

هذا صنع اشياء انت تعلم حقيقتها انها لا وجود لها. الله المستعان هذا تضليل كما قلت وتدليس على الامة. من يصبح مرجعا مفتيا وانت تعرف يا اخواني لا يحسن ابجديات الطهارة - [00:56:47](#)

ابجديات الطهارة لا يحسنها. ومع هذا ينعت نفسه بنعوت والله المستعان ومر معنا قصص مؤلمة في هذا المقام لا يسعنا ان نكثر الكلام عنها لذا نصيحتي وابيها اختم كان يفترض اني اتكلم عن - [00:57:08](#)

لكن ذهبت الى الاسبوع المقبل ان شاء الله. الذي انصح به نفسي واخواني ان تقطع المدح اياك ان تثني على نفسك واجتهد اجتهد اشد الاجتهاد. الا تثني على نفسك ولا تمدحها الا فيما اذن فيه الشارع وبقدر - [00:57:27](#)

واحذروا ونصحكم نصيحة يا اخواني نحن قد نبئنا احيانا تبئنا بمن يحبك نصيحة لا تثني على احد وهو يسمعك لا تمدح في الوجه حتى في عاميتنا لا يحبون مدح الوجه - [00:57:50](#)

العوام عندنا ما يحبوا مدح الوجه يروا انه ذنب له اثر خطير على النفس تحبه وترى انه محسن وانه فاضل فادعوا له في سجودك هذا الدعاء يبلغ عنان السماء يرفعك الله ويرفعه به - [00:58:11](#)

احسن من تبدأ تمدح تمدح تمدح مدح ذبح يقول النبي عليه الصلاة والسلام قطعت عنق اخيك. اسأل الله ان يعيننا واياكم على اجتناب هذه التزكية المذمومة. وان يوفقنا تزكية المحمودة للحديث بقي معها في درسنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:31](#)